

Arabic Semester-1 Dr. Ibrahim Fikri

قن بن ساعة الأيادي

أشهر بالبنان أبي قن بن ساعة. وكان

أسلوبه مطبوعاً مسجوعاً، شديد الروعة، متخيف

اللفظ، قصير الفواصل، يحل فيه أبي ضرب

الأمثال واستنتاج العبر من مصادح الطعنة و

ظواهر اللون.

قال في خطبته في سوق عكاظ: أجمعاً للناس

سمعوا وعوا، إنه من عاش مات، ومن مات

فَات ، و كُل مَا هُوَ آتٍ لَيْلٍ دَاخِرٍ وَ نَسَاءِ

سَجٍّ ، وَ سَمَاءِ ذَاتِ أَسْرَافٍ ، وَ نَجْمِ تَزْهَرٍ ، وَ

بِحَادِ تَزْهَرٍ ، وَ حَيْبَالِ مَرْسَاةٍ ، وَ أَرْضِ مَدْحَةٍ ، وَ

أَسْمَاءِ مَجْرَاءِ هَانٍ فِي السَّمَاءِ لَخْبِرَاءِ ، وَ هَانٍ فِي

الْأَرْضِ لَعْبَرَاءِ ، مَا بَانَ النَّاسُ يَنْزَهِيُونَ وَ لَا

يَرْجِعُونَ ، أَرْضُوا فَاقَامُوا ؛ أَمَّ تَرَكُوا فَنَامُوا ؛

يَا مَعْشَرَ آيَادِهِ ، أَيْنَ الْآبَاءِ وَ الْآحِبَادِ ، وَ أَيْنَ

الْفِرَاعِ عِنْدَ السَّادِ ؛ أَمَّ كَلِمَاتُهَا أَكْثَرُ مَلَا وَ أَطْوَلُ